

Economics of The world market for Egyptian exports strawberries

Fayyad, B. S.

Associate Professor of Agricultural Economics

اقتصاديات السوق العالمي لصادرات الفراولة المصرية

باسم سليمان فياض

الاقتصاد الزراعي - المعهد العالي للتعاون الزراعي

الملخص

تبين من نتائج البحث زيادة الكمية المصدرة من الفراولة على مستوى العالم من نحو 473.8 ألف طن خلال الفترة (2000 - 2007)، إلى نحو 577.60 ألف طن خلال الفترة (2008 - 2014). كذلك، اتضح أن السوق العربية تعتبر السوق الرئيسية للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة، حيث يستوعب هذا السوق نحو 51.3% من الكمية المصدرة من الفراولة خلال الفترة الأولى، ونحو 53.3% من كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الثانية من الدراسة. ومن ناحية أخرى، فإن الدول الأوروبية استوعبت نحو 44.5% من كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الأولى، بقيمة صادرات تمثل نحو 29% من إجمالي قيمة صادرات الفراولة المصرية خلال تلك الفترة، أما خلال الفترة الثانية فقد انخفضت الكمية المصدرة من الفراولة المصرية إلى الدول الأوروبية إلى نحو 39% من إجمالي الكمية المصدرة خلال الفترة الثانية، كما ارتفعت قيمة تلك الصادرات من نحو 29% إلى نحو 64% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للفراولة خلال فترتي الدراسة، وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الفراولة في السوق السعودي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه، توصلت الدراسة إلى أن الصورة اللوغاريتمية المزودة هي أنسب الصور الرياضية المعيرة عن تلك العلاقة، حيث تشير نتائج النموذج إلى أن متوسط سعر تصدير مصر إلى السعودية ومتوسط سعر تصدير أمريكا هما أهم المتغيرات المؤثرة على كمية صادرات الفراولة المصرية. كما تشير النتائج إلى أن كمية صادرات مصر إلى السعودية، والنسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسبانيا من الفراولة هو المتغير الذي يؤثر على إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفراولة في السوق العالمي. وقد بلغ قيمة معامل التحديد نحو 0.89 أي أن 89% من التغير في كمية صادرات الفراولة المصرية ترجع إلى كمية صادرات مصر إلى السعودية والنسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسبانيا من الفراولة وذلك خلال الفترة (2000 - 2014). وتوضح المعادلة الأولى للتقدير الإحصائي للنموذج القياسي لمحصول الفراولة أن متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك للفراولة يزداد بزيادة الإنتاج المحلي بنسبة 0.95%، بينما يزداد متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بانخفاض سعر كجم الفراولة المصرية ومتوسط نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية بنسبة 0.13%، 0.05%، على الترتيب. كما تبين أن حوالي 0.98% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من استهلاك الفراولة ترجع إلى هذه المتغيرات، وتوضح المعادلة الثانية أن متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك في أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية يزداد بزيادة كل من متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج، سعر الصرف الدولار مقابل الجنيه، بزيادة متوسط نصيب الفرد الألماني من الدخل القومي بنسب 0.89%، 0.88%، 3.7%، على الترتيب، بينما يزداد متوسط نصيب الفرد الأجنبي من صادرات الفراولة المصرية بانخفاض كل من متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك وانخفاض سعر كجم الصادرات المصرية بنسبة 7.5%، 1.5%، على الترتيب. وتوضح المعادلة الثالثة أن متوسط نصيب الفرد المحلي من الإنتاج يزداد بزيادة متوسط نصيبه من الاستهلاك للسنة السابقة بنسبة 0.02%، بينما يزداد متوسط نصيب الفرد المحلي من الإنتاج بانخفاض متوسط نصيب الفرد الإيطالي والروسي من الإنتاج للسنة السابقة بنسبة 0.07%، 0.1%، على الترتيب. وأوضحت نتائج التقدير الإحصائي لمرونة الطلب، أن الطلب على الفراولة يعد طلباً مرناً في أسواق كل من هولندا، وبلجيكا، والمملكة المتحدة، وهو ما يتفق مع النتائج المستخلصة من معدلات نمو الطلب والصادرات، حيث تنسم هذه المجموعة بزيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل تلك الأسواق، كما تتميز بارتفاع معدلات نمو الطلب فيها. أما بالنسبة للسوق السعودي، فالطلب على الفراولة المصرية فيه يعد طلباً غير مرن، وهذا أيضاً ما يتفق مع الواقع التصديري حيث يشير إلى استقرار الصادرات المصرية الموجهة إلى هذا السوق.

مشكلة البحث

تشير البيانات إلى وجود تنذب في الميزان التجاري الزراعي المصري بشكل حاد خلال الفترة (2000-2014)، وفي جميع السنوات كان الميزان التجاري الزراعي سالباً، وقد تم رصد تزايد الصادرات الزراعية من الخضر المصرية بشكل واضح حيث بلغت نحو 329 ألف طن بما يوازي نحو 156 مليون دولار عام 2000، لتصل إلى نحو 3.156 مليون طن بما يوازي نحو 3.285 مليار دولار عام 2014. كذلك ارتفع الإنتاج المحلي منها خلال نفس الفترة، حيث بلغ نحو 14.8 مليون طن عام 2000، ثم بلغ نحو 23.4 مليون طن عام 2014، لتمثل كمية الصادرات من الإنتاج عام 2000 حوالي 2.2% ووصلت عام 2014 الي حوالي 18.3%. إلا أن العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري تزايد من حوالي 11 مليار دولار عام 2007 إلى حوالي 23.2 مليار دولار عام 2014. في نفس الوقت، تزايدت قيمة صادرات محصول الفراولة من حوالي 2.22 مليون دولار عام 2000 إلى حوالي 28.3 مليون دولار عام 2014. وهو ما حدا بالبحث نحو التركيز على محاصيل الخضر غير التقليدية والتي من أهمها الفراولة، كمحاولة لخلق فرص جديدة واعدة لتنشيط التجارة الزراعية المصرية وتعديل قيمة الميزان التجاري في الاتجاه المرغوب، خاصة وأن متوسط أسعار تصدير هذه المحاصيل والتي بلغ نحو 989.0 دولار/طن يعادل ثلاثة أمثال نظيرتها للمحاصيل التقليدية مثل البطاطس والبصل والطماطم، ولعل من هذه المؤشرات العامة ما يشكل أداء متديناً ومتراجعا لقطاع الصادرات الزراعية المصرية وتطورات في غير الاتجاه الصحيح الذي تستهفه السياسات الاقتصادية والتجارية المصرية لاسيما في إطار ما أصبح يسود مناخ التجارة العالمية من توجهات متسارعة نحو حرية التجارة وما تفرزه من تعزيز مقومات القدرة التنافسية على مختلف مستوياتها سواء

المقدمة

تلعب التجارة الخارجية دوراً رئيسياً في البنيان الاقتصادي المصري، وتعتبر الصادرات من أهم جوانب التجارة الخارجية، حيث تعد أحد الموارد الرئيسية لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبخاصة من العملات الأجنبية. كما تعتبر من القطاعات الهامة في نمو الدخل القومي ورفع مستوى رفاهية أفراد المجتمع، وتوفير فرص العمل للأعداد المتزايدة من الداخلين لسوق العمل. لذا تسعى الدولة جاهدة إلى تنمية الصادرات الكلية بشكل عام والصادرات الزراعية بشكل خاص. وتمثل الصادرات الزراعية المصرية حوالي 15% من إجمالي الصادرات الكلية وذلك كمتوسط للفترة (2000-2014). ويعد هدف تطوير وتنمية الصادرات الزراعية أحد المحاور الرئيسية في سياسة التنمية الزراعية المصرية، وبخاصة في إطار ما يجري على الساحة الإقليمية والدولية من تغيرات ومستجدات فنية واقتصادية وتجارية. ويتوقف تحقيق هذا الهدف بشكل أساسي على مدى الوعي والإدراك بمختلف العوامل المحددة والمؤثرة على تنمية الصادرات الزراعية المصرية، الأمر الذي يدعو إلى إخضاع تلك العوامل للدراسة والتحليل، من أجل الوقوف على أهم مواطن التميز والقدرة التنافسية لقطاع الصادرات الزراعية المصرية والجوانب الإيجابية التي يتطلب الأمر تعزيزها وتعديلها وكذلك أهم المشاكل التي يتطلب الأمر معالجتها من أجل تحقيق أهداف تطوير وتنمية الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة، ومن بعض هذه الحاصلات الخضر غير التقليدية مثل (الفراولة، الخرشوف، الفاصوليا، الفلفل الأخضر) على وجه الخصوص.

تلك الفترة، بكمية صادرات تقدر بحوالي 210 ألف طن، تمثل نحو 36.4% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة على مستوى العالم، واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني بكمية صادرات تقدر بحوالي 99.8 طن تمثل حوالي 17.3%، في حين تقدمت المكسيك على إيطاليا واحتلت المرتبة الثالثة من بين أهم الدول المصدرة للفراولة من حيث الكمية على مستوى العالم خلال تلك الفترة، بكمية صادرات تقدر بحوالي 54.0 ألف طن تمثل نحو 9.4% من إجمالي الصادرات العالمية للفراولة، يليها كل من بلجيكا وفرنسا بكمية صادرات تقدر بحوالي 41.2، 31.6 ألف طن، تمثل نحو 7.1%، 5.5% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة عالميا خلال نفس الفترة لكل منهما على الترتيب.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات العالمية للفراولة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٣)، إلى أن اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا، لكمية الصادرات العالمية للفراولة خلال فترة الدراسة حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو ١٨.٣ ألف طن للكمية. ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 70% من التغير في كمية الصادرات العالمية للفراولة، يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

- تطور قيمة الصادرات

يوضح الجدول رقم (١) أهم الدول المصدرة للفراولة من حيث القيمة، فقد زاد متوسط قيمة صادرات العالم من 794 مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٧) إلى 1234 مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤). وتأتي إسبانيا في المركز الأول من بين أهم الدول المصدرة، بقيمة صادرات تقدر بنحو ٢٩٥.٢ مليون دولار، تمثل حوالي 38% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفراولة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، يليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، المكسيك، بقيمة صادرات تقدر بحوالي ١١٤، 67، 55 مليون دولار على الترتيب، تمثل نحو 14.7%، 8.7%، 7.1% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من الفراولة خلال نفس الفترة. وخلال الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤) فقد احتفظت إسبانيا بالمركز الأول بصادرات بلغت ٣٩٨.٢ مليون دولار تمثل حوالي ٣٢.٣% من إجمالي الصادرات العالمية، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثاني، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٢٣٨ مليون دولار، تمثل نحو 19.2% من إجمالي قيمة صادرات الفراولة خلال نفس الفترة، يليها كل من بلجيكا، هولندا، المكسيك بقيمة صادرات تقدر بنحو 132.7، ١١٥، 92.4 مليون دولار، تمثل حوالي 10.7%، 6.2%، 7.4% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفراولة خلال نفس الفترة.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية للفراولة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٣)، إلى أن اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا، لقيمة الصادرات العالمية للفراولة خلال فترة الدراسة، حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو 100 مليون دولار للقيمة. ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 96% من التغير في قيمة الصادرات العالمية للفراولة، يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

جدول رقم (1): أهم الدول المصدرة للفراولة على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (2007-2000)، (2008 - 2014)

(الكمية: بالآلاف طن، والقيمة: بالمليون دولار، والسعر دولار/طن)

الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)			متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)			معدل النمو السنوي %
	كمية	%	قيمة	كمية	%	قيمة	
إسبانيا	203.0	42.9	295.9	32.3	398.3	36.4	0.9
أمريكا	60.2	12.7	113.9	19.3	238.0	17.3	-0.2
بلجيكا	21.3	4.5	48.7	10.8	132.8	7.1	0.85
هولندا	13.6	2.9	41.4	9.1	111.8	5.2	3.9
المكسيك	35.6	7.5	55.3	7.5	92.5	9.4	-0.9
إيطاليا	38.9	8.2	67.4	4.3	53.0	3.7	2.3
فرنسا	19.1	4.0	39.1	6.0	73.5	5.5	0.8
مغرب	17.4	3.7	17.2	1.6	19.5	3.1	-0.2
ألمانيا	6.6	1.4	10.1	2.1	26.4	1.8	2.9
بولندا	18.0	3.8	11.3	1.6	19.9	3.6	1.4
إسرائيل	7.3	1.5	7.3	0.7	9.1	0.3	-1.0
استراليا	1.8	0.4	5.1	0.7	8.4	0.5	0.8
نيوزيلاند	1.2	0.2	5.0	0.3	3.1	0.3	0.8
الأخرى	29.7	6.2	56.1	3.9	48.5	5.9	1.2
إجمالي العالم	473.8	100	774.1	100	1234.7	100	1.3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

على صعيد الدول أو القطاعات أو المؤسسات والشركات والوحدات الاقتصادية.

هدف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة اقتصاديات السوق العالمي للفراولة المصرية من خلال دراسة النقاط التالية:

- ١- دراسة الوضع الراهن للصادرات والواردات العالمية من الفراولة
- ٢- دراسة مؤشرات كفاءة التصدير للفراولة المصرية
- ٣- دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية
- ٤- تقدير محددات الطلب الخارجي للفراولة المصرية
- ٥- التنبؤ بإنتاج واستهلاك وصادرات الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠)

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي لتوصيف المشكلة، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمي باستخدام بعض القياسات المختلفة مثل الاتجاه العام، وتقدير بعض نماذج الانحدار الخطية وغير الخطية البسيطة والمتعددة، وأسلوب الانحدار المرحلي (Stepwise Regression)، ومصنوفة معاملات الارتباط (Correlation Matrix) لتقدير دوال الطلب الخارجي للفراولة. وكذلك استخدام بعض مؤشرات الأداء التنافسي التصديري والنصيب السوقي، وقوة التصدير. وقد تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين: الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، والثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤) وذلك نظراً لارتفاع سعر تبادل الجنية المصري بالدولار خلال الفترة الثانية، وذلك بغرض دراسة تأثير ذلك على كمية وسعر الصادرات من الفراولة في الأسواق الخارجية، وعمل نموذج قياسي لمحصول الفراولة يتكون النموذج من ثلاث دوال أساسية وهي دالة الطلب ودالة العرض ودالة توازن السوق ثم عمل نموذج تنبؤ باستخدام تلك النماذج من عام (٢٠١٨-٢٠٢٠). وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الرسمية المختصة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الفاو، ومنظمة التجارة الأمم المتحدة Comtrade.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: تطور التجارة العالمية للفراولة

١- الصادرات العالمية للفراولة

- تطور كمية الصادرات

يوضح الجدول رقم (١) زيادة الكمية المصدرة من الفراولة على مستوى العالم من نحو 473.8 ألف طن كمتوسط للفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٧) إلى حوالي 577.60 ألف طن كمتوسط للفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠٠٧). وفي الوقت نفسه فقد زادت قيمة تلك الصادرات من حوالي 1234.72 مليون دولار عام (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، إلى نحو 1234.72 مليون دولار عام (٢٠٠٨-٢٠١٤). وخلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)، تعتبر إسبانيا أولى دول العالم المصدرة للفراولة من حيث الكمية المصدرة خلال

الأول بكمية واردات تقدر بنحو ١١١.٣ ألف طن، تمثل نحو ١٨.٣ % من إجمالي الواردات. في الوقت الذي احتفظت فيه كل من كندا والولايات المتحدة بالمركز الثالث والرابع من بين أهم دول العالم المستوردة للفراولة خلال نفس الفترة، بكمية واردات تقدر بحوالي ٢٩، 56 ألف طن، تمثل نحو 12.2 %، 9.2%.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات العالمية للفراولة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) فإن نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم(3) تشير إلى وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً لكمية واردات الفراولة العالمية خلال فترة الدراسة، حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو 27 ألف طن للكمية، 115 مليون دولار للقيمة ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 60%، من التغير في كمية الواردات العالمية للفراولة يرجع للعوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

- تطور قيمة الواردات

أما فيما يتعلق بأهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم من حيث القيمة، فيوضح الجدول رقم (٢) أن فرنسا تحتل المركز الأول بالنسبة بقيمة واردات تقدر بنحو 219 مليون دولار تمثل حوالي ١٦.٧ % من إجمالي قيمة واردات الفراولة على مستوى العالم خلال فترة الدراسة الثانية(٢٠٠٨-٢٠١٤) بعد أن كانت تحتل المركز الثاني خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠) بقيمة واردات تبلغ ١٣٤.٦ مليون دولار تمثل ١٦.٧% من إجمالي الواردات. في حين تراجع ألمانيا من المركز الأول خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠) بقيمة واردات ١٩٠.٠ مليون دولار ونسبة تبلغ ٢٣.٦% من إجمالي الواردات، لتحتل المركز الثاني بقيمة واردات تقدر ١٩١.٠ مليون دولار تمثل نحو ١٤.٦% من إجمالي قيمة الواردات العالمية للفراولة خلال نفس الفترة، يليها كل من كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في المركز الثالث والرابع والخامس بقيمة واردات تقدر بحوالي 170، 150، 98 مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 12.9 %، 11.4 %، 9.4 % من إجمالي قيمة الواردات على الترتيب، خلال الفترة الثانية للدراسة.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات العالمية للفراولة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) فإن نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم(3) تشير إلى وجود اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً لكل وقيمة واردات الفراولة العالمية خلال فترة الدراسة، حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو 27 ألف طن للكمية، 115 مليون دولار للقيمة ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 87% من التغير في قيمة الواردات العالمية للفراولة على الترتيب يرجع للعوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول رقم (٢): أهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم خلال الفترتين (2007-2000)، (2008-2014)

الدولة	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)			متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)			متوسط سعر الاستيراد		
	كمية	%	قيمة	%	قيمة	%	متوسط	متوسط	معدل النمو
ألمانيا	131.0	27.4	190.0	23.6	96.9	16.0	1450.5	1896.5	1.8
فرنسا	82.7	17.3	134.6	16.7	111.3	18.3	1627.4	2383.5	1.1
كندا	47.1	9.8	75.7	9.4	74.1	12.2	1607.8	3221.7	2.6
المملكة المتحدة	30.8	6.4	78.4	9.7	47.4	7.8	1507.7	3725.6	1.1
أمريكا	35.4	7.4	60.0	7.4	56.1	9.2	1695.5	1711.2	-1.7
إيطاليا	22.6	4.7	32.6	4.0	31.8	5.2	1440.7	2518.8	1.5
بلجيكا	14.4	3.0	19.5	2.4	32.2	5.3	1348.0	2327.0	0.6
اليابان	7.2	1.5	36.6	4.6	29.0	4.8	3487.9	1077.3	-0.03
استراليا	21.9	4.6	29.1	3.6	21.0	3.5	1330.6	2483.5	2.2
سويسرا	12.1	2.5	26.6	3.3	11.4	1.9	2188.2	956.3	2.2
هولندا	7.6	1.6	23.0	2.9	18.8	3.1	3031.4	2984.3	-0.5
السويد	5.2	1.1	12.1	1.5	5.6	0.9	2333.2	3372.4	2.8
المكسيك	8.7	1.8	10.5	1.3	15.4	2.5	1201.9	1806.0	0.3
الأخرى	52.1	10.9	77.3	9.6	56.4	9.3	1482.0	1465.7	0.9
إجمالي العالم	478.9	100	805.9	100	607.4	100	1450.5	2137.7	1.2

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

- تطور أسعار الواردات

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن متوسط أسعار استيراد الفراولة في أهم الدول المستوردة للفراولة على مستوى العالم حوالي 2138 دولار/ طن خلال فترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، بمعدل نمو سنوي يقدر بحوالي ١.٢%. وقد سجل أعلى سعر استيراد للفراولة في المملكة المتحدة، حيث بلغ حوالي 3725 دولار/ طن، يمثل نحو 179% من متوسط سعر استيراد الفراولة على مستوى العالم خلال فترة الدراسة، يليه

بنسبة تقدر بنحو ٤.٠١ % من الأثر الإجمالي، الأمر الذي يشير إلى عدم كفاءة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة وتركز الصادرات من الفراولة في أسواق بعينها. وفيما يتعلق بالأثر التنافسي، فإنه تبين من نفس الجدول أن تأثيره كان إيجابياً على الصادرات المصرية من الفراولة، حيث قُدر بحوالي 93.53% من الأثر الإجمالي، وهو ما يُفسر أيضاً أن الفترة الثانية للدراسة قد شهدت زيادةً كبيرة في كمية الصادرات المصرية من الفراولة إلى بعض الأسواق العالمية، مما يعني تحسُّن الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة في هذه الأسواق. ونستخلص من السابق ضرورة التركيز على السياسات الإنتاجية والتصديرية للفراولة بما يؤدي إلى زيادة الكمية المصدرة من هذا المنتج، خاصة وأن نتائج النموذج المقدر قد أشارت إلى أن حجم السوق العالمي كان تأثيره إيجابياً، الأمر الذي يشير إلى قدرة السوق العالمي على استيعاب المزيد من صادرات الفراولة، بالإضافة لأهمية أثر التوزيع الجغرافي، وكذلك الأثر التنافسي، الأمر الذي يُشير إلى ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة على القدرة التنافسية وكذلك النفاذ إلى الأسواق، وإتباع كافة السبل التي من شأنها رفع القدرات التنافسية للفراولة في أسواقها الخارجية.

جدول رقم (٤): النصيب السوقي الثابت للصادرات المصرية من الفراولة في السوق العالمي خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٠٧)، (٢٠٠٨-٢٠١٤).

متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)	الصادرات والأصبة الفعلية متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)	الواردات العالمية (طن) ٤٨٧٩٠٤	الصادرات المصرية (طن) ١٢٥٦ ^(١)	النصيب السوقي المصري % 0.25
٦٠٥٣٠٩	١١٨٨٢ ^(٢)	١٠٩٤	١٥١٣	١.٩
التقديرات الكمية للصادرات المصرية من الفراولة: طن				
١٥١٣	١٠٩٤	١٥١٣	١٠٩٤	١٠٩٤
الصادرات المصرية المقدره لمنتج طن الفراولة: الأثر الإجمالي (١-٢)				
١٠٠	١٠٤٣٦	١٠٠	١٠٤٣٦	١٠٠
٢.٤٦	٢٥٧	٢.٤٦	٢٥٧	٢.٤٦
٤.٠١	-٤١٩	٤.٠١	-٤١٩	٤.٠١
٩٣.٥٣	١٠٧٨٨	٩٣.٥٣	١٠٧٨٨	٩٣.٥٣

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة، comtrade.

ثالثاً: مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير:

يعتبر مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير من حيث تناولها للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، مكملاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة له، وبالتالي تتشكل في المجمل مجموعة من المؤشرات التي تتكامل من الداخل إلى الخارج، تساعد على تسلسل من خلال دراسة مسار هذه العملية التصديرية، وتقيد في تحديد مواطن القوة والضعف في هذا المسار. وبناء على ذلك فإنه قد تم تناول مؤشري قوة التصدير، والاعتماد على التصدير على المستوى العالمي، والذي يعتبر ممثلاً لمؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير على مستوى السوق. وتعتبر أهم الدول المتنافسة في تصدير الفراولة على المستوى العالمي، وداخل أهم الأسواق المستوردة هي: بلجيكا والسعودية وألمانيا وانجلترا وكويت.

١- مؤشر قوة التصدير:

يوضح الجدول رقم (٥) قيمة مؤشر قوة التصدير في أهم الدول المتنافسة على المستوى العالمي بالنسبة للفراولة خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠٨-٢٠١٤). حيث تأتي اسبانيا بالمرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر قوة التصدير الذي بلغ نحو ٠.٦٣ في الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، وهذا يدل على أنها تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من الفراولة، وتأتي بلجيكا بالمرتبة الثانية حيث بلغت قيمة مؤشر قوة التصدير حوالي ٠.٥، ثم دول هولندا، وإيطاليا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر، حيث بلغت قيمة مؤشر قوة التصدير فيها

سعر استيراد كل من السويد وكندا لهذا المحصول، حيث قُدرًا بنحو ٣٣٧٢، ٢٣٢٢ دولار/ طن لكل منهما على الترتيب. وعلى الجانب الآخر فقد سجّلت واردات سويسرا من الفراولة أقل سعر استيراد لهذا المحصول خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث بلغ حوالي ٩٥٦ دولار/ طن، يمثل نحو ٤٤% من متوسط سعر استيراد الفراولة على مستوى العالم خلال تلك الفترة. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن الأسعار العالمية لواردات الفراولة قد أخذت اتجاهها عامماً متزايداً خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)، حيث قدر التغيير السنوي بحوالي ١٠٢ دولار/ للطن سنوياً، وقد ثبت معنوية تلك الزيادة إحصائياً، ويشير معامل التحديد (R2) إلى أن نحو ٨٠% من التغيير في أسعار الواردات العالمية للفراولة على الترتيب يرجع للعوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول رقم (٣): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاهات الزمنية لتطور كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية للفراولة وأسعارها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

البيان	المعادلة	R ²	F
كمية الصادرات	$Y_i = 413 + 18.3X_i$ (2.1)** (4.5)**	0.70	20
قيمة الصادرات	$Y_i = 385 + 100X_i$ (3.5)** (8.7)**	0.96	77
الأسعار العالمية للصادرات	$Y_i = 110 + 120X_i$ (22.3)** (10.0)**	0.80	60
كمية الواردات	$Y_i = 391 + 27X_i$ (19.1)** (7.8)**	0.60	60
قيمة الواردات	$Y_i = 411 + 115X_i$ (2.4)** (8.5)**	0.87	٦٢
الأسعار العالمية للواردات	$Y_i = 1296 + 102$ (45.2)** (5.8)**	0.80	34

*معنوية عند مستوى ٠.٠٥، **معنوية عند مستوى ٠.٠١، () غير معنوية

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي رقم (١ و ٢).

ثانياً: نموذج النصيب السوقي الثابت على المستوى العالمي:

يستخدم هذا النموذج لتحديد مصادر نمو صادرات دولة ما. ويمكن من خلاله تحديد مقدار كل من أثر نمو حجم السوق الكلية، وأثر التوزيع الجغرافي للصادرات، والأثر التنافسي، والتي تشكل معاً مقدار التغيرات الكلية في كمية الصادرات لدولة ما. ويتم قياس أثر نمو حجم السوق الكلية بمقدار الزيادة أو النقص في طلب السوق العالمية خلال فترة الدراسة الثانية، وذلك بافتراض أن الدولة قد حققت خلال هذه الفترة نفس النصيب السوقي الذي حصلت عليه في فترة الدراسة الأولى. أما بالنسبة لأثر التوزيع الجغرافي، فإنه يقاس بمقدار الزيادة أو النقص، الذي يطرأ على النصيب السوقي في الأسواق المختلفة، والتي يتم التصدير إليها في الفترة الثانية، بالمقارنة بنظيرتها في الفترة الأولى، حيث يفترض أن الدولة المصدرة تحافظ على نصيبها السوقي في أسواقها التقليدية خلال الفترة الثانية. وأما بالنسبة للأثر التنافسي، فإنه يقاس بمقدار الفرق بين الأثر الإجمالي وبين مجموع كل من أثر نمو حجم السوق الكلية وأثر التوزيع الجغرافي. وقد تم دراسة النصيب السوقي للفراولة خلال الفترتين من (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠٨-٢٠١٤)، بتطبيق نموذج النصيب السوقي الثابت على صادرات الفراولة على مستوى كافة الأسواق المستوردة له، حيث يتضح من دراسة الجدول رقم (٤)، أن متوسط النصيب السوقي للفراولة المصرية قد تزايد من نحو ٠.٢٥% من الطاقة الاستيعابية للسوق العالمي خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠) إلى حوالي ١.٩% من طاقة السوق خلال الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، حيث زادت صادرات الفراولة من نحو ١.٢ ألف طن كمتوسط للفترة الأولى، إلى حوالي ١١.٩ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية. في الوقت الذي تزايدت فيه الواردات العالمية للفراولة من حوالي ٤٨٧ ألف طن كمتوسط للفترة الأولى، إلى نحو ٦٠٥ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية. وبدراسة أسباب زيادة صادرات الفراولة طبقاً لنتائج نموذج النصيب السوقي الثابت، فإنه يتبين من دراسة نفس الجدول أنها ترجع إلى الزيادة في حجم السوق العالمي، حيث كان تأثيره إيجابياً بما يعادل نحو ٢.٤٦% من الأثر الإجمالي. وهذا يشير إلى قدرة الأسواق العالمية على استيعاب المزيد من الفراولة. أما بالنسبة لأثر التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة، فقد كان تأثيره سلبياً

صادرات الفراولة المصرية إلى بلجيكا حوالي 1119.9 طن، تمثل نحو 9.6% من إجمالي الصادرات المصرية للفراولة كمتوسط لتلك الفترة، يليها المملكة المتحدة وألمانيا، حيث بلغت كمية الصادرات لكل منهما على التوالي نحو 772.0، 751.5 طن من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية خلال الفترة الثانية.

الجغرافي للصادرات المصرية للفراولة خلال فترتي الدراسة . ويتبين من نفس الجدول السابق حدوث تحسن كبير في كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الثانية (2007-2014)، حيث زادت الكمية المصدرة من هذا المحصول من حوالي 1.26 ألف طن خلال الفترة الأولى، إلى نحو 11.69 ألف طن خلال الفترة الثانية، كما ارتفعت قيمة تلك الصادرات من نحو 411 ألف دولار خلال الفترة الأولى، إلى حوالي 12.6 مليون دولار خلال الفترة الثانية. وتجدر الإشارة إلى أن السوق البلجيكية تحتل المركز الأول من حيث قيمة الصادرات المصرية من الفراولة، والتي بلغت نحو 2948 ألف دولار، تمثل نحو 23.3% من قيمة الصادرات المصرية من الفراولة خلال الفترة الثانية، وبدراسة بيانات الجدول رقم (٧) يتبين أن السعودية هي أهم دولة مستوردة للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة، حيث تستوعب ما يقرب من حوالي 231 طن، تمثل نحو 18% من إجمالي كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الأولى (2007-2000)، في حين زادت وارداتها من الفراولة المصرية إلى حوالي 3372.1 طن خلال الفترة الثانية (2008-2014)، تمثل نحو 28.8% من إجمالي صادرات الفراولة المصرية كمتوسط للفترة نفسها، في حين بلغت قيمة الصادرات المصرية للفراولة إلى السعودية حوالي 125 مليون دولار، تمثل نحو 30.5% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الفراولة المصرية خلال الفترة الأولى. في الوقت الذي بلغت قيمة صادرات الفراولة المصرية إلى بلجيكا أعلى قيمة تقدر بحوالي 2948.6 مليون دولار تمثل نحو 23.3% من إجمالي صادرات الفراولة المصرية كمتوسط للفترة الثانية، تأتي المملكة المتحدة في المركز الثاني بالنسبة لأهم الدول المستوردة للفراولة المصرية خلال الفترة الأولى من الدراسة، حيث تستوعب حوالي 190 طن، تمثل نحو 15.2% من إجمالي كمية الصادرات المصرية للفراولة، ثم تأتي كل من الإمارات وألمانيا وقطر والكويت، في المراكز من الثالث إلى السادس، بكمية صادرات بلغت نحو 181، 172، 108، 83 طن وهو ما يعادل حوالي 14.4%، 13.6%، 8.5%، 7.6% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة على الترتيب خلال الفترة الأولى.

جدول رقم(٦): مؤشر الاعتماد^(١) على التصدير للفراولة في أهم الدول المصدرة لها على المستوى العالمي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	بلجيكا	مصر	إيطاليا	هولندا	اسبانيا	أمريكا
2000	0.4	0.01	0.23	0.18	0.40	0.06
2001	0.41	0.02	0.20	0.30	0.36	0.06
2002	0.46	0.01	0.16	0.33	0.36	0.07
2003	0.44	0.02	0.15	0.27	0.40	0.07
2004	0.46	0.04	0.15	0.27	0.40	0.08
2005	0.41	0.02	0.15	0.26	0.41	0.07
2006	0.44	0.01	0.16	0.27	0.42	0.08
2007	4.2	0.3	0.20	0.30	0.39	0.5
المتوسط الهندي للفترة (٢٠٠٧-2000)	٠.٤٣	0.017	0.17	0.26	0.38	0.06
2008	0.49	0.03	0.13	0.32	0.45	0.09
2009	0.51	0.03	0.10	0.44	0.40	0.08
2010	0.50	0.03	0.13	0.50	0.40	0.08
2011	0.49	0.09	0.14	0.43	0.39	0.09
2012	0.49	0.11	0.10	0.45	0.41	0.09
2013	0.50	0.08	0.12	0.41	0.39	0.7
2014	0.49	0.55	0.11	0.49	0.43	0.11
المتوسط الهندي للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)	0.49	0.07	0.14	0.4	0.4	0.08

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة، FAOSTAT، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

حوالي ٠٠.٣٦، ٠٠.٢١، ٠٠.٠٧، ٠٠.٠١، على الترتيب خلال الفترة الأولى، أما في الفترة الثانية(٢٠٠٨-٢٠١٤) احتلت بلجيكا المرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر قوة التصدير حيث بلغ حوالي ٠٠.٩٩، ثم تأتي في هولندا المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة مؤشر قوة تصدير قدر بنحو ٠٠.٧٨، ثم يليهما في الترتيب كل من أسبانيا، وإيطاليا، وألمانيا، ومصر، على الترتيب حيث بلغت قيمة مؤشر قوة التصدير نحو ٠٠.٧، ٠٠.١٣، ٠٠.١١، ٠٠.٠٨، على الترتيب.

جدول رقم(٥): مؤشر قوة^(١) التصدير للفراولة في أهم الدول المصدرة لها على المستوى العالمي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	بلجيكا	مصر	إيطاليا	هولندا	اسبانيا	أمريكا
٢٠٠٠	0.49	0.01	0.29	0.22	0.68	0.07
2001	0.59	0.02	0.25	0.43	0.57	0.07
2002	0.60	0.01	0.18	0.5	0.57	0.07
2003	0.79	0.02	0.18	0.37	0.68	0.08
2004	0.85	0.04	0.18	0.37	0.66	0.08
2005	0.86	0.04	0.18	0.36	0.68	0.07
2006	0.88	0.03	0.17	0.38	0.67	0.08
2007	0.98	0.04	0.14	0.47	0.68	٧0.
المتوسط الهندي للفترة (٢٠٠٧-2000)	0.5	0.017	0.21	0.36	0.63	0.07
2008	1.04	0.03	0.12	0.78	0.68	0.09
2009	1.01	0.03	0.16	1.01	0.68	0.09
2010	0.97	0.1	0.16	0.75	0.63	0.1
2011	0.98	0.12	0.11	0.82	0.71	0.1
2012	0.98	1.21	0.13	0.97	0.76	0.13
2013	0.99	1.21	0.14	0.96	0.77	0.13
2014	0.98	1.22	0.13	0.97	0.76	0.1
المتوسط الهندي للفترة (٢٠١٤-٢٠٠٨)	0.99	0.08	0.13	٨0.7	٧0.7	0.1

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة، FAOSTAT، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade.

٢ - مؤشر الاعتماد على التصدير:

يوضح الجدول رقم (٦) قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير في أهم الدول المتنافسة على المستوى العالمي بالنسبة للفراولة خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٠- ٢٠٠٧)، (٢٠٠٧- ٢٠٠٨)، (٢٠٠٨- ٢٠١٤). في الفترة الأولى (٢٠٠٧- ٢٠٠٠) تأتي بلجيكا بالمرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير الذي بلغ نحو ٠٠.٤٣، وهذا دليل على أنها تعتمد على تصدير كمية كبيرة من إنتاجها من الفراولة، وتأتي أسبانيا بالمرتبة الثانية حيث بلغ نحو ٠٠.٣٨، ثم يليه على الترتيب كل من هولندا وإيطاليا وأمريكا ومصر، حيث بلغت قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير قدر بنحو ٠٠.٢٦، ٠٠.١٧، ٠٠.٠٦، ٠٠.١٧، على الترتيب، وفي الفترة الثانية (٢٠٠٨- ٢٠١٤) احتلت بلجيكا أيضاً المرتبة الأولى من حيث قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير والذي بلغ نحو ٠٠.٤٩، وتأتي أسبانيا في المرتبة الثانية، حيث بلغت قيمة مؤشر قوة التصدير حوالي ٠٠.٤٣، ويليهما في الترتيب كل من هولندا وإيطاليا أمريكا، حيث بلغت قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير نحو ٠٠.٤٠، ٠٠.١٤، ٠٠.٠٨، ٠٠.٠٧، على الترتيب، حيث بلغت قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير بالنسبة للصادرات المصرية لمحمول الفراولة نحو ٠.٧ مما يوضح أهمية محصول الفراولة لتقليل العجز في الميزان التجاري الزراعي

تأثير الجغرافي لصادرات الفراولة المصرية :

تعتبر الفراولة من المحاصيل التصديرية الواعدة في مصر، نظرا لزيادة إنتاجها في السنوات الأخيرة، وزيادة الكميات المصدرة منها، في ظل زيادة الطلب العالمي عليها. ويوضح الجدول رقم (٧) التوزيع أما بالنسبة للفترة الثانية للدراسة (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)، فيلاحظ من بيانات نفس الجدول المشار إليه تقدم الإمارات إلى المركز الثاني من بين أهم الدول المستوردة للفراولة خلال الفترة الثانية حيث بلغت كمية صادراتها من الفراولة ١٣٧٩ طن تمثل حوالي ١١.٨% من متوسط إجمالي الصادرات المصرية، وتأتي بلجيكا في المركز الثالث من بين أهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من الفراولة خلال تلك الفترة، حيث بلغت كمية

جدول رقم (٧) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠٨-٢٠١٤).
(الكمية : بالطن، والقيمة : بالآلاف دولار)

الدول	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)			متوسط الفترة الثانية (٢٠١٤-٢٠٠٨)		
	القيمة	%	كمية	القيمة	%	كمية
السعودية	125.2	18.4	231.0	1855.4	28.8	3372.1
الإمارات	59.1	14.4	181.0	668.8	11.8	1379.3
الكويت	24.2	6.6	83.0	552.6	5.5	639.7
قطر	13.9	8.6	108.0	140.7	2.0	233.7
البحرين	10.0	3.0	38.0	118.9	1.8	214.8
باق الدول العربية	1.4	0.32	4.0	302.6	4.3	508.3
اجمالي الدول العربية	235.2	51.3	645.0	3639.0	54.3	6348.0
بلجيكا	11.1	1.7	21.0	2948.6	9.6	1119.9
المملكة المتحدة	43.4	15.1	190.0	1421.4	6.6	772.0
ألمانيا	26.6	13.7	170	1170.1	6.4	751.5
هولندا	10.6	6.0	75.0	789.5	4.9	577.3
فرنسا	17.2	5.7	72	855.0	3.5	408.6
إيطاليا	19.2	1.5	19.4	421.1	2.4	286.1
دول أوربية أخرى	8.0	0.80	10.0	559.3	5.6	656.4
اجمالي الاتحاد الأوربي	120.0	44.51	559.4	8165.0	39.1	4571.9
باقي دول العالم	55.9	4.2	52.3	851.4	6.6	772.2
الاجمالي	411.1	100	1256.7	12655.4	100.0	11692.1

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، إلى نحو ٤.٨ ألف طن خلال الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، وتمثل كمية وارداتها حوالي ١٨%، ٢٩% من كمية الصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة، ونحو ٣٠.٥%، ١٤.٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للفراولة خلال فترتي الدراسة على الترتيب. ومن واقع قاعدة بيانات الأمم المتحدة يمكن التعرف على الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق السعودي بين الفترتين (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠٨-٢٠١٤). وقد احتلت مصر المركز الأول في قائمة الدول المصدرة للفراولة إلى السعودية خلال الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، بكمية صادرات قدرت بحوالي ١.٦ ألف طن، تمثل نحو ٦١% من إجمالي واردات السعودية من الفراولة كمتوسط لتلك الفترة. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بكمية صادرات قدرت بنحو ٣٦٧ طن، تمثل حوالي ١٣.٥% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال نفس الفترة، يليها كل من الصين وشيلي بأنصبة سوقية قدرت بحوالي ٦.٩%، ٣.٢% من طاقة السوق لكل منهما على الترتيب خلال نفس الفترة. أما بالنسبة للفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، فقد احتفظت مصر بالمركز الأول من بين أهم الدول المصدرة للفراولة إلى السعودية، بكمية صادرات قدرت بنحو ٣.٩ ألف طن، تمثل حوالي ٨٣% من إجمالي واردات السوق من الفراولة. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بكمية صادرات بلغت حوالي ٦٤٦ طن، تمثل نحو ١٣.٤% من طاقة السوق. يليها كل من أستراليا وتونس بنصيب سوقي يقدر بنحو ١.٧%، ٠.٥٢% من الطاقة الاستيعابية للسوق لكل منهما على الترتيب. وأخيراً تجدر الإشارة إلى أن السعودية من أهم الأسواق الرئيسية المستوردة للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة، بالإضافة إلى ارتفاع النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفراولة إلى هذه السوق، مما يشير إلى وجود قدرة تنافسية للصادرات المصرية من الفراولة إلى هذه السوق.

٢) السوق البلجيكية :

يوضح الجدول رقم (٧) أن واردات بلجيكا من الفراولة زيادة من نحو ١٤.٤ ألف طن خلال الفترة الأولى للدراسة، إلى نحو ٣٢.٢ ألف طن خلال الفترة الثانية. يمثل السوق البلجيكي أهم الأسواق إستيراداً للفراولة المصرية، حيث زادت وارداتها من الفراولة المصرية من نحو ٢١ طن، تمثل حوالي ١.٦% من الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١.١ ألف طن، تمثل نحو ٩.٦% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة في مصر خلال الفترة الثانية. ويتبين من الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة داخل السوق البلجيكي للفراولة بين فترتي الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠٨-٢٠١٤) أن إسبانيا تعتبر أهم الدول المصدرة للفراولة إلى السوق البلجيكي خلال الفترة الأولى، بكمية صادرات بلغت حوالي ١٢.٢ ألف طن، تمثل نحو ٦٢% من الطاقة الاستيعابية للسوق البلجيكي للفراولة خلال تلك الفترة. يليها كل من هولندا، وفرنسا، وألمانيا بنصيب سوقي قدر بحوالي ٢١%، ٣.٢%،

وعلى ذلك، يتضح من العرض السابق أن السوق العربية تعتبر السوق الرئيسية للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة، حيث يستوعب حوالي ٥١.٣% من الكمية المصدرة من الفراولة خلال الفترة الأولى، ونحو ٥٣.٣% من كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الثانية. وعلى الجانب الآخر، فإن الدول الأوروبية استوعبت حوالي ٤٤.٥% من كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الأولى، بقيمة صادرات تمثل نحو ٢٩% من إجمالي قيمة صادرات الفراولة المصرية خلال تلك الفترة، أما خلال الفترة الثانية، فقد انخفضت الكمية المصدرة من الفراولة المصرية إلى الدول الأوروبية، من نحو ٤٤.٥% خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٣٩% من إجمالي الكمية المصدرة خلال الفترة الثانية، كما ارتفعت قيمة تلك الصادرات من نحو ٢٩% إلى حوالي ٦٤% من متوسط قيمة الصادرات المصرية للفراولة خلال فترتي الدراسة، مما يشير إلى ارتفاع أسعار تصدير الفراولة المصرية. وبالنسبة للفترة الثانية تبين أن السعودية تأتي في المراكز الأول كأهم الدول المستوردة للفراولة خلال تلك الفترة حيث بلغت كمية وارداتها حوالي ٨٨٨٦ طن وتمثل نحو ٢١.٤% من متوسط صادرات الفراولة المصرية، وتأتي كل من إنجلترا، ألمانيا، الإمارات في المراكز من الثالث إلى الخامس بكمية صادرات بلغت نحو ٢٨٨٠، ٢٢٨٢، ١٩٨٨ طن ويمثلوا نحو ٨.٨%، ٦.٩%، ٦.١% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة خلال الفترة الثانية على الترتيب. كما تبين أن حجم استيعاب دول الاتحاد الأوروبي لكمية الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة الأولى حوالي ٢٩٩٤ طن ويمثل نحو ٤٦.٨% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة لنفس الفترة كما تبين أن حجم الاستيعاب في الفترة الثانية قدر بحوالي ١٦.٦ ألف طن ويمثل نحو ٥١.١% من متوسط كمية الصادرات المصرية للفراولة لنفس الفترة وبالتالي تعتبر السوق الأوروبية السوق الرئيسية للصادرات المصرية من الفراولة.

رابعاً: أهم الأسواق الاستيرادية للفراولة المصرية :

من واقع قاعدة بيانات الأمم المتحدة Comtrade يتبين من التوزيع الجغرافي لأهم الدول المستوردة للفراولة المصرية خلال فترتي الدراسة أن أهم دولتين هما السعودية وبلجيكا. حيث تصل كمية واردات السعودية نحو ١٨%، ٢٨% من إجمالي الكمية المصدرة من الفراولة المصرية خلال فترتي الدراسة على الترتيب. وبالرغم من أن السعودية هي أهم سوق مستورد للفراولة المصرية، إلا أن سعر تصدير الفراولة المصرية إلى السوق البلجيكية أعلى سعر تصدير خلال الفترة الثانية وبالإشارة لهذه النسب سيتم دراسة هذين السوقين الهامين.

الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لمصر داخل:

١) السوق السعودي:

تعتبر السعودية أكبر دولة مستوردة للفراولة المصرية على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة، توضح بيانات جدول (٧) زيادة الكمية المستوردة من الفراولة في السوق السعودي من حوالي ٢.٧ ألف طن

الثاني بكمية صادرات بلغت نحو ١٢.١ ألف طن، تمثل حوالي ٣٨% من إجمالي واردات بلجيكا من الفراولة خلال نفس الفترة. يليها كل من بولندا، مصر، وفرنسا بأصبغة سوقية تقدر بنحو ٧.٢%، ٥.١%، ٣.٧% من الطاقة الاستيعابية للسوق. ويتضح من ذلك زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفراولة إلى السوق البلجيكي خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى.

EX_I : متوسط سعر صرف الدولار بالجنيه في السنة I.

١ محددات الطلب الإجمالي على الفراولة المصرية في السوق العالمي :
 بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الفراولة في السوق العالمي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة، وتتضح في المعادلة (١) بالجدول رقم (٨). وتشير هذه النتائج إلى أن كمية صادرات مصر إلى السعودية والنسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسبانيا من الفراولة هو المتغير الذي يؤثر على إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفراولة في السوق العالمي. وقد بلغ قيمة معامل التحديد نحو ٠.٨٩ أي أن ٨٩% من التغير في كمية صادرات الفراولة المصرية ترجع إلى كمية صادرات مصر إلى السعودية، والنسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسبانيا من الفراولة وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤). ويتضح من نتائج النموذج وجود العلاقة الطردية بين كمية صادرات مصر إلى السعودية وكمية صادرات الفراولة المصرية إلى العالم، حيث أنه بزيادة صادرات مصر إلى السعودية بنسبة ١% يؤدي لزيادة كمية الصادرات المصرية من الفراولة والموجهة للسوق العالمي بنسبة ٠.٤% وذلك خلال الفترة المشار إليها. كما يتضح من نتائج النموذج وجود العلاقة العكسية بين النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسبانيا وكمية صادرات الفراولة المصرية إلى العالم حيث أنه بانخفاض النسبة السعرية بنسبة ١% يؤدي لزيادة كمية الصادرات المصرية من الفراولة والموجهة للسوق العالمي بنسبة ١.٨% وذلك خلال نفس الفترة.

٣.١٥% من الطاقة الاستيعابية للسوق لكل منهم على الترتيب. في حين لم يتجاوز النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفراولة إلى السوق البلجيكي حوالي ١.٢% من طاقه السوق خلال نفس الفترة، أما فيما يتعلق بالفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)، فقد احتفظت أسبانيا بالمرتبة الأولى نظرا لأنها تحتل النصيب السوقي الأكبر في السوق البلجيكي للفراولة، بكمية صادرات قدرت بنحو ١٢.٦ ألف طن، تمثل حوالي ٤٠% من إجمالي واردات بلجيكا من الفراولة خلال تلك الفترة. وتأتي هولندا في المركز **خامساً: محددات الطلب الخارجي على الفراولة المصرية:**

يتناول هذا الجزء من البحث دراسة العوامل المحددة للطلب الخارجي على الفراولة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) سواء كانت متعلقة بالطلب الإجمالي أو الفردي على المستوى العالمي ومستوى أهم الأسواق الاستيرادية للفراولة المصرية وهي ألمانيا - إنجلترا - السعودية - بلجيكا، حيث تبين أنها تستوعب حوالي ٤٣.٦% لتلك الأسواق من حجم الصادرات المصرية لمحمول الفراولة خلال نفس الفترة ، ولكي يحقق البحث أهدافه تم استخدام أسلوب إحصائي يتضمن تحليلات الانحدار المتعدد والمرحل، وذلك لتقدير العوامل المحددة للطلب الخارجي على صادرات الفراولة، وقد تم استخدام إجمالي الصادرات والواردات الخاصة بكل محصول الفراولة محل الدراسة موزعه على السوقين الاستيراديين الرئيسيين لهذه المنتجات خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كمتغير تابع والعديد من العوامل التي قد يكون لها تأثير على إجمالي الصادرات المطلوبة كمتغيرات تفسيرية، والتي يمكن التعبير عنها بالنموذج الرياضي التالي:-

$$Y_I^A = \alpha + \beta_1 X_{1I} + \beta_2 X_{2I} + \dots + \beta_n X_{nI} + \beta_{n+1} EX_I + \beta_n$$

حيث:-

(Y_{1I}.....Y_{nI}) : القيمة التقديرية لإجمالي صادرات مصر من الفراولة والمصدرة إلى دولة معينة أو واردات هذه الدولة من مصر بالطن في السنة I.

X_{1I} : متوسط سعر تصدير من الفراولة المصرية بالدولار / الطن.

(X_{2I}.....X_{nI}) : متوسط أسعار تصدير الدول المنافسة

جدول رقم (8) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠٠) ، (٢٠٠٨-٢٠١٤).

(الكمية : بالطن، والقيمة : بالآلاف دولار)

الدول	متوسط الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠٠)		متوسط الفترة الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٤)	
	القيمة	%	القيمة	%
السعودية	231.0	18.4	3372.1	28.8
الإمارات	181.0	14.4	1379.3	11.8
الكويت	83.0	6.6	639.7	5.5
قطر	108.0	8.6	233.7	2.0
البحرين	38.0	3.0	214.8	1.8
باقى الدول العربية	4.0	0.32	508.3	4.3
اجمالي الدول العربية	645.0	51.3	6348.0	54.3
بلجيكا	21.0	1.7	1119.9	9.6
المملكة المتحدة	190.0	15.1	772.0	6.6
ألمانيا	170	13.7	751.5	6.4
هولندا	75.0	6.0	577.3	4.9
فرنسا	72	5.7	408.6	3.5
إيطاليا	19.4	1.5	286.1	2.4
دول اوربية اخرى	10.0	0.80	656.4	5.6
اجمالي الاتحاد الاوربي	559.4	44.51	4571.9	39.1
باقي دول العالم	52.3	4.2	772.2	6.6
الاجمالي	1256.7	100	11692.1	100.0

السعودية، و متوسط سعر تصدير أمريكا هما أهم المتغيرات المؤثرة على كمية صادرات الفراولة المصرية. وتبين وجود العلاقة العكسية بين

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

٢. العوامل المحددة للطلب الإجمالي على الفراولة المصرية في السوق السعودي :

بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الفراولة في السوق السعودي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المؤثرة عليه، توصلت الدراسة إلى أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تتضح في المعادلة (٢) بالجدول (٨). وتشير نتائج النموذج إلى أن متوسط سعر تصدير مصر إلى

متوسط سعر تصدير مصر إلى السعودية وكمية صادرات الفراولة المصرية، حيث أنه بانخفاض متوسط السعر بنسبة ١% يؤدي لزيادة كمية صادرات مصر بنسبة ٦.١% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)، كم تبين وجود العلاقة الطردية بين متوسط سعر تصدير أمريكا وكمية صادرات الفراولة المصرية، حيث أنه بزيادة متوسط السعر بنسبة ١% يؤدي لزيادة كمية صادرات مصر بنسبة ٦.٥% وذلك خلال الفترة وقد

الحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) حيث يأخذ القيمة (صفر) للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠)، ويأخذ القيمة (١) للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٤).

٢) دالة عرض السوق :

أ- معادلة الإنتاج المحلي وتوضيحها المتغيرات التالية :

(Y_{3i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم للسنة i ، (X_{114i}) متوسط نصيب الفرد البلجيكي من إنتاج بلجيكا بالكجم في السنة السابقة، (X_{115i}) متوسط نصيب الفرد الإنجليزي من إنتاج إنجلترا بالكجم في السنة السابقة، (X_{116i}) متوسط نصيب الفرد الألماني من إنتاج ألمانيا بالكجم في السنة السابقة، (X_{117i}) متوسط نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية بالكجم في السنة السابقة، (X_{X7i}) متوسط سعر صادرات مصر للكجم للسنة السابقة، (X_{X20i}) متوسط نصيب الفرد من أهم الأسواق الاستيرادية بدون صادرات مصر بالكجم، (X_{X6i}) متوسط السعر المزرعي المصري بالدولار للسنة السابقة، (Y_{Y1i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك بالسنة السابقة.

٣) دالة توازن السوق

وهي معادلة تعريفية توضح توازن جانبي العرض والطلب.

- نتائج التقدير الإحصائي لمعادلة الفراولة

$$1 - \text{معادلة الاستهلاك المحلي}$$

$$(1) \ln Y_1 = 11.3 + 0.93 \ln Y_3 - 0.10 \ln X_3 - 0.05 \ln Y_2$$

(0.6)* (12.6)** (-2.2)** (-2.4)**

$$R^2 = 0.97 \quad R^2 = 0.96 \quad F = 118.2 \quad D.W = 2.73$$

$$2 - \text{معادلة الصادرات}$$

$$(2) \ln Y_2 = 51.9 + 10.2 \ln Y_3 - 8.3 \ln Y_1 - 1.5 \ln X_7 + 0.89 \ln X_{12} + 3.7 \ln X_{13} + 0.6 \ln D_{U1}$$

(1.6)* (4.1)** (-3.2)** (-1.7)* (1.1)* (-1.5)* (-0.9)*

$$R^2 = 0.75 \quad R^2 = 0.73 \quad F = 107.2 \quad D.W = 2.2$$

$$3 - \text{معادلة الإنتاج المحلي}$$

$$(3) \ln y_3 = 0.12 - 0.06 \ln x_{114} - 0.3 \ln X_{X115} + 0.05 \ln Y_{Y1} + 0.01 \ln X_{X7}$$

(0.13)* (-4.1)** (-7.6)** (1.6)** (1.7)*

$$R^2 = 0.93 \quad R^2 = 0.89 \quad F = 115.9 \quad D.W = 2.3$$

حيث تشير : *معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، ** معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، () غير معنوية

توضح المعادلة الأولى أن متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك للفراولة (Y_1) يزداد بنسبة ٠.١% يزيد الإنتاج المحلي (Y_1) بنسبة ٠.٩٣%، بينما يزداد متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بانخفاض سعر كجم الفراولة المصرية (X_3) ومتوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات المصرية (Y_2) بنسبة ٠.١٠%، ٠.٠٥% على الترتيب. وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٥. كما تبين أن كما تبين أن حوالي ٠.٩٧% من التغيرات في متوسط نصيب الفرد المصري من استهلاك الفراولة ترجع الى هذه المتغيرات، وتوضح قيمة درين واتسون Durbin Watson عدم وجود مشكلة ازدواج خطي Multicollinearity بين متغيرات النموذج.

وتوضح المعادلة الثانية أن متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك في أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية (Y_2) يزداد بزيادة كل من متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج (Y_3)، سعر الصرف الدولار مقابل الجنيه (X_{12})، متوسط نصيب الفرد الألماني من الدخل القومي (X_{13}) بنسبة ١٠.٢%، ٠.٨٨%، ٣.٧% على الترتيب، بينما يزداد متوسط نصيب الفرد الاجنبي من صادرات الفراولة المصرية (Y_2) بانخفاض كل من متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك (Y_1) وانخفاض سعر كجم الصادرات المصرية (X_7) بنسبة ٨.٣%، ١.٥% على الترتيب. وقد تبين الأثر الإيجابي لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية على حصة الصادرات المصرية وذلك لزيادة فترة الاعفاء، ولكن لم تثبت معنوية المتغير الصوري. وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وبلغ قيمة معامل التحديد نحو ٧٥% ويرجع التغير في متوسط نصيب الفرد الاجنبي من صادرات الفراولة المصرية لهذه المتغيرات.

وتوضح المعادلة الثالثة أن متوسط نصيب الفرد المحلي من الإنتاج (Y_3) يزداد بزيادة متوسط نصيبه من الاستهلاك للسنة السابقة (y_{Y1}) بنسبة ٠.٠٥%، كما يزداد متوسط نصيب الفرد المحلي من الإنتاج بانخفاض متوسط نصيب الفرد الإيطالي (X_{114}) والروسي (X_{115}) من الإنتاج للسنة السابقة بنسبة ٠.٠٦%، ٠.٣% على الترتيب. وقد ثبتت

بلغ قيمة معامل التحديد نحو ٧٩.٠ أي أن ٧٩% من التغير في كمية صادرات الفراولة المصرية داخل السوق السعودي يرجع إلى هذين المتغيرين.

٣. العوامل المحددة للطلب الإجمالي على الفراولة المصرية في السوق البلجيكي :

بدراسة العلاقة بين كمية صادرات الفراولة المصرية في السوق البلجيكي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة، توصلت الدراسة إلى أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصور الرياضية المعيرة عن تلك العلاقة والتي تتضح في المعادلة (٣) بالجدول (٨). وتشير نتائج النموذج إلى أن متوسط سعر تصدير اسبانيا الى بلجيكا هو المتغير المؤثر على كمية صادرات الفراولة المصرية داخل هذا السوق، حيث أنه بزيادة متوسط سعر تصدير اسبانيا الى بلجيكا بنسبة ١% يؤدي لزيادة كمية صادرات الفراولة المصرية بنسبة ٣.١% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤). وقد بلغ قيمة معامل التحديد نحو ٨٨.٠ مما يعني أن ٨٨% من التغير في كمية صادرات الفراولة المصرية داخل السوق البلجيكي يرجع إلى متوسط سعر تصدير اسبانيا الى بلجيكا.

ساساً: النموذج الاقتصادي القياسي الأني للفراولة المصرية المصدرة

أنت طبيعة العلاقات الاقتصادية المتبادلة، إلى استخدام نماذج المعادلات الأنية لتسهيل دراسة الظواهر الاقتصادية والعوامل المؤثرة في تلك العلاقات، حيث تتبادل فيها المتغيرات الداخلية مواقعها لتكون عوامل مستقلة في معادلة وعوامل تابعة في معادلة أخرى في النموذج الواحد، واستخدام النتائج في التنبؤ بسلوك المتغيرات الداخلية، وهي إجمالي الاستهلاك المحلي والصادرات المحلية لأهم الأسواق الاستيرادية والإنتاج المحلي باستخدام نماذج وحيدة المعادلة والنموذج الأني ومنهجية بوكس جينكينز والمعادلة التريبيعية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠). وتم توصيف النموذج القياسي لمحصول الفراولة المصرية من خلال مجموعة متغيرات تتفق مع المنطق الاقتصادي للوصول إلى هدف البحث حيث يتكون النموذج من ثلاث دوال اساسية وهي دالة الطلب ودالة العرض ودالة توازن السوق.

١) دالة طلب السوق :

تتكون دالة طلب السوق من علاقتين هما معادلة الاستهلاك المحلي والصادرات.

أ- معادلة الاستهلاك المحلي وتوضيحها المتغيرات التالية :

(Y_{1i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك بالكجم للسنة i ، (X_{1i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الواردات للسنة i ، (X_{2i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الدخل القومي (دولار/فرد) للسنة i ، (X_{3i}) سعر الكجم للمستهلك المصري بالدولار للسنة i ، (X_{4i}) سعر الكجم للواردات للمستهلك المصري بالدولار للسنة i ، (Y_{2i}) متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات المصرية في أهم الأسواق المستوردة بالكجم للسنة i ، (Y_{3i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم للسنة i ، (X_{20i}) متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الاستهلاك في أهم الدول المستوردة بدون صادرات مصر بالكجم للسنة i .

ب- معادلة الصادرات المحلية وتوضيحها المتغيرات التالية :

(Y_{2i}) متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات في أهم الأسواق المستوردة بالكجم للسنة i ، (X_{7i}) متوسط سعر تصدير الكجم المصري بالدولار للسنة i ، (X_{8i}) متوسط سعر تصدير الكجم البلجيكي بالدولار/ للسنة i ، (X_{9i}) متوسط سعر تصدير الكجم الفرنسي بالدولار/ للسنة i ، (X_{10i}) متوسط سعر تصدير الكجم الهولندي بالدولار/ للسنة i ، (X_{11i}) متوسط سعر تصدير الكجم الإسباني بالدولار/ للسنة i ، (X_{12i}) متوسط سعر صرف الدولار مقابل الجنيه/ للسنة i ، (X_{13i}) متوسط نصيب الفرد الألماني من الدخل القومي بالدولار للفرد للسنة i ، (X_{14i}) متوسط نصيب الفرد الإنجليزي من الدخل القومي بالدولار للفرد للسنة i ، (X_{15i}) متوسط نصيب الفرد السعودي من الدخل القومي بالدولار للفرد للسنة i ، (X_{16i}) متوسط نصيب الفرد البلجيكي من الدخل القومي بالدولار للفرد للسنة i ، (X_{20i}) متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الاستهلاك في أهم الدول المستوردة بدون صادرات مصر بالكجم للسنة i ، (Y_{3i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم للسنة i ، (Y_{1i}) متوسط نصيب الفرد المصري من الاستهلاك بالكجم للسنة i ، (D_{U1}) متغير ضمني يمكن تأثير تطبيق سياسة الشراكة المصرية الأوروبية، حيث يأخذ القيمة (صفر) للفترة (2000-٢٠٠٥) ويأخذ القيمة (١) للفترة (٢٠٠٦-٢٠١٤)، (D_{U2}) متغير ضمني تأثير تطبيق

٥٢٦	٤٨٤	٢٩٢	٢٠١٨
٥٤٠	٥٠١	٣٢٢	٢٠١٩
٥٨٠	٥٢٠	٣٣٠	٢٠٢٠

المصدر: نتائج النموذج وحيد المعادلة ومتعدد المعادلات ونموذج اريما والمعادلات التربيعية.

كما يتضح من الجدول أجمالي الصادرات المصرية لاهم الاسواق الاستيرادية سوف يبلغ حوالي 22.3 الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي 30.1 الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي 21.1% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام نموذج وحيد المعادلة. كما يتضح من نفس الجدول أجمالي الصادرات المصرية سوف تبلغ حوالي ٧٠.٥ الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٨٥.٢ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٢٤% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام النموذج الأني.

كما يتضح أن أجمالي الصادرات المصرية سوف تبلغ حوالي 140 الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ١٦١ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٧٨% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام أريما ARIMA.

كما يتضح من نفس الجدول أجمالي الانتاج المحلي سوف يبلغ حوالي ٢٩٢ الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٣٣٠ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٢٥.٣% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام النموذج وحيد المعادلة. كما يتضح من نفس الجدول أجمالي الانتاج المحلي سوف يبلغ حوالي ٤٨٧ الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٥٢٠ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٣١.٧% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام النموذج الأني. كما يتضح من نفس الجدول أجمالي الانتاج المحلي سوف يبلغ حوالي ٥٢٦ الف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٥٨٠ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٤٨% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام المعادلة التربيعية.

ثامنا: تنمية الصادرات المصرية من الفواولة

اعتمادا على النتائج التي تم التوصل إليها، وبصفة خاصة ما يتعلق بالتقدير الإحصائي لمحددات الطلب والاتجاهات الزمنية لتطور الواردات في الأسواق الرئيسية الدولية للفواولة، حيث أظهرت النتائج زيادة في واردات بعض الأسواق الدولية، وثبات أو استقرار نسبي في غيرها، وانخفاض مستمر في أسواق ثلاثة، لذلك استهدفت الدراسة في هذا الجزء تحليل لأهم أسواق الاستيراد الرئيسية، وهيكل الطلب واتجاهاته، وكذا رصد ومتابعة ذلك الطلب من حيث التزايد أو الاستقرار أو التراجع. ويمكن من خلال دراسة أسواق التصدير المصرية ومعرفة معدل نمو الطلب داخلها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

معدل نمو الصادرات المصرية من الفواولة:

١- نمو الصادرات في أسواق يتزايد فيها الطلب:

تتميز هذه الأسواق بارتفاع معدلات الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث تنمو كمية الصادرات المصرية بمعدل أعلى من معدل نمو واردات السوق خلال الفترة محل الدراسة، الأمر الذي يشير إلى زيادة الفترات التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق، ويتمثل ذلك في بلجيكا، والمملكة المتحدة. وبعد زيادة الفترات الإنتاجية لمصدري الفواولة هو السبيل للاستفادة من الزيادة في معدلات نمو هذه الأسواق، واختيار الوقت المناسب للتصدير. توضح المصفوفة التالية مقارنة معدل نمو الصادرات المصرية بمعدل نمو الواردات للفواولة في الأسواق خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

معدل النمو	نمو الصادرات المصرية	استقرار الصادرات المصرية	ترجع الصادرات المصرية
طلب متزايد	بلجيكا - المملكة المتحدة	الكويت - الإمارات	إيطاليا
طلب مستقر	قطر	-	السعودية
طلب متراجع	البحرين - ألمانيا	فرنسا	هولندا

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١١).

٢- استقرار الصادرات في أسواق يتزايد فيها الطلب:

وتتميز هذه المجموعة باستقرار الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بارتفاع معدلات الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث استقرت في هذه الأسواق الصادرات المصرية، بينما ترتفع واردات السوق، ويتمثل ذلك في الكويت والإمارات، مما يتطلب دراسة المنافسين داخل هذه الأسواق ونوعية وجودة وسعر البيع

معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠٥. وقد بلغ قيمة معامل التحديد نحو ٩٣% أي يرجع التغير في متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج للتغير في هذه المتغيرات.

سابعاً: التنبؤ بسلوك المتغيرات الداخلية في محصول الفواولة المصرية:

يتضح من الجدول رقم (٩) نتائج اختبار ثايل Thiel's Test لمتغيرات النموذج الأني والتي تشير إلى أن النموذج له القدرة علي التنبؤ وذلك باقتراب معامل ثايل من $Thiel's Inequality Coefficient$ (١) الصفر والبعد عن الواحد الصحيح. ويوضح الجدول رقم (١٠) القيم المتوقعة لإجمالي الإنتاج المصري، وإجمالي صادرات مصر إلي أهم الأسواق الاستيرادية وإجمالي الاستهلاك المحلي وإجمالي الصادرات المصرية من المحصول وذلك للفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠) وذلك باستخدام النموذج وحيد المعادلة والنموذج الأني والقيم التربيعية ونموذج اريما ARIAM.

ويتضح من نتائج التنبؤ أن أجمالي الاستهلاك المحلي سوف يبلغ حوالي ١٩١ إلف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٢٢٧ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ١٨.٨% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام النموذج وحيد المعادلة. كما يتضح من نفس الجدول أن أجمالي الاستهلاك المحلي سوف يبلغ حوالي ١٥٠ إلف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ١٨٧ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٢٤.٦% من قيمتها عام ٢٠١٨ باستخدام النموذج الأني. ويتضح من نتائج التنبؤ أن أجمالي الاستهلاك المحلي سوف تبلغ حوالي ٣٣٩ إلف طن وذلك خلال عام ٢٠١٨ ويصل الي حوالي ٤١٠ الف طن عام ٢٠٢٠ بزيادة تمثل حوالي ٤٧.٨% من قيمتها عام ٢٠٢٠ باستخدام المعادلة التربيعية.

جدول رقم (٩) نتائج اختبار ثايل لمتغيرات النموذج الأني

م	المتغيرات الداخلية لنموذج توازن السوق	U
١	إجمالي الاستهلاك المحلي من الفواولة المصرية Y_{1i}	٠.٢٢
٢	إجمالي صادرات مصر لأهم الدول المستوردة Y_{2i}	٠.٣٧
٣	إجمالي الإنتاج المحلي من محصول الفواولة Y_{3i}	٠.١٩

جدول رقم (١٠) التنبؤ لأجمالي الاستهلاك المحلي والصادرات المحلية لأهم الاسواق الاستيرادية والانتاج المحلي باستخدام نماذج وحيدة المعادلة والنموذج الأني ومنهجية بوكس جينكيز والمعادلة التربيعية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٠)

السنوات	الإجمالي المحلي من الاستهلاك	نماذج وحيدة المعادلة التربيعية	المعادلة
٢٠١٨	191	١٥٠	٣٣٩
٢٠١٩	222	١٦٦	٣٩٨
٢٠٢٠	٢٢٧	١٨٧	٤١٠
الصادرات المحلية لأهم الاسواق الاستيرادية	نماذج وحيدة المعادلة التربيعية	المعادلة	السنوات
٢٠١٨	22.3	٧٠.٥	١٤٠
٢٠١٩	26.1	٧٨.٢	١٥٣
٢٠٢٠	٣٠.١	٨٥.٢	١٦١
الإنتاج المحلي	نماذج وحيدة المعادلة التربيعية	المعادلة	السنوات
٢٠١٨	٣٠.١	٨٥.٢	١٦١

(١) يعتبر معامل ثايل $Thiel's Inequality Coefficient$ من أكثر

المقاييس قدرة لى التعبير عن الانكسارات الحادة في بيانات السلاسل الزمنية حيث عندما :

- $U = 1$ فهذا يعنى عدم وجود فرق معنوى بين القيم الفعلية والقيم المقدره نظرا لثبات المتغير التابع عبر الزمن

- $U > 1$ فهذا يعنى وجود فرق معنوى بين القيم الفعلية والقيم المقدره فهذا يشير إلى قدرة النموذج على التنبؤ

- $U < 1$ فهذا يدل على انخفاض مقدره النموذج على التنبؤ

- $U = 0$ صفر فهذا يشير إلى المقدره الكبيرة للنموذج على التنبؤ

بينما تتراجع واردات الدولة خلال الفترة موضع الدراسة، ويتمثل ذلك في السوقين الألماني والبحريني، ومن ثم قد المفيد توجيه الصادرات المصرية من الفراولة إلى أسواق أخرى خلاف هذه الأسواق.

٧- استقرار الصادرات في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة استقرار الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض معدلات نمو الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وتضم هذه المجموعة السوق فرنسا، وبالتالي فإن المصدر المصري الموجود داخل هذه السوق يواجه صعوبات في زيادة الحصة السوقية.

٨- تراجع الصادرات في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض معدلات نمو الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)، وتضم هذه المجموعة الأسواق التي تتخفف فيها الصادرات المصرية بمعدل أقل من معدل انخفاض واردات السوق، ويتمثل ذلك في السوق الهولندي، وبالتالي فإن المصدر المصري الموجود داخل هذه السوق يواجه صعوبات في جاني الطلب والعرض، قد تحتّم عليه الابتعاد عن تلك الأسواق، على الأقل في المستقبل المنظور.

تاسعا: نتائج التقدير الإحصائي لمرونة الطلب

أوضحت نتائج التقدير الإحصائي لمرونة الطلب في جدول (١١)، أن الطلب على الفراولة يعد طلباً مرناً في أسواق كل من هولندا، وبلجيكا، والمملكة المتحدة، وهو ما يتفق مع النتائج المستخلصة من معدلات نمو الطلب والصادرات، حيث تتسم هذه المجموعة بزيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بارتفاع معدلات نمو الطلب فيها، أما بالنسبة للسوق السعودي فالطلب على الفراولة المصرية يعد طلباً غير مرّن، وهذا أيضاً ما يتفق مع الواقع التصديري حيث يشير إلى استقرار الصادرات المصرية الموجهة إلى هذه السوق، مما يؤكد عدم أهمية خفض سعر التصدير للفراولة المصرية لزيادة النصيب السوقي لصادرات مصر في هذه السوق، بل يتطلب الأمر الاهتمام بمواصفات الجودة، ومواعيد التصدير وذلك لتحسن الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل هذا السوق في السنوات القادمة.

لمنتجاتهم، من أجل تحسين النصيب السوقي للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق، للاستفادة من ارتفاع معدل الطلب بتلك الأسواق.

٣- تراجع الصادرات في أسواق يتزايد فيها الطلب:

تحظى أسواق هذه المجموعة باهتمام خاص لأن الصادرات المصرية تحقق تراجعاً في حصتها السوقية داخل أسواق تتميز بارتفاع معدل الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث ينخفض معدل نمو الصادرات المصرية في هذه المجموعة، بينما يرتفع معدل نمو واردات السوق خلال الفترة محل الدراسة، مثل السوق الإيطالي. ومن ثم فإن زيادة قدرة المصدر المصري على الإنتاج والتسويق يمكن أن يؤدي إلى تحسّن الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق في الفترة القادمة، وتقديم الدعم له.

٤- نمو الصادرات في أسواق يستقر فيها الطلب:

تتميّز هذه المجموعة بزيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتسم باستقرار معدل الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ويتمثل ذلك في سوق قطر، ومن ثم فإن المصدر المصري يواجه صعوبات في جانب الطلب داخل هذا السوق، ولن تستطيع مصر زيادة حصتها السوقية داخل هذه الأسواق إلا على حساب المنافسين لها في هذه الأسواق، وبالتالي يجب دراسة المنافسين والتعرف على السياسات الائتمانية المقدمة لهم داخل دولهم، والتعرف على نظم التوزيع الداخلي داخل الأسواق الاستيرادية.

٥- تراجع الصادرات في أسواق يستقر فيها الطلب:

في هذه المجموعة تتراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز باستقرار معدل الطلب فيها، حيث ينخفض معدل نمو الصادرات المصرية داخل هذه الأسواق، ويتمثل ذلك في السوق الإندونيسية، ومن ثم فإن المصدر المصري الموجود داخل هذه السوق يواجه صعوبات في جانب العرض.

٦- نمو الصادرات في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة زيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض معدلات نمو الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث يرتفع معدل نمو الصادرات المصرية،

جدول رقم (١١) : نتائج التقدير الإحصائي لمحددات الطلب لتطور الواردات في الأسواق الرئيسية الدولية للفراولة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

R^2	F	X_{3i}	X_{2i}	X_{1i}	α	الصورة	Y_i
0.89	21.4		6.5	-6.1	19.5	اللوجاريتمية المزدوجة	السعودية T
			(2.2)	(-2.3)	(3.2)		
0.81	22		1.1	4.2	-40	نصف لوغاريتمية	الإمارات T
			(1.9)	(1.7)	(-23.3)		
0.72	28			9.4	-٦٨	خطية	الكويت
				(5.2)	(-1.2)		
0.85	29			4.6	5.3	نصف لوغاريتمية	قطر T
				(2.3)	(1.3)		
0.92	17		2.3	42.3	23.3	خطية	البحرين T
			(5.3)	(4.5)	(32.3)		
0.88	18.04			3.1	-10	اللوجاريتمية المزدوجة	بلجيكا T
				(2.2)	(-2.1)		
0.91	29	3.3	1.016	16.8	-1802	نصف لوغاريتمية	المملكة المتحدة
		(2.6)	(2.7)	(6.4)	(-1.23)		
0.81	17	0.01	0.3	0.01	-394	خطية	المانيا T
		(2.1)	(1.7)	(4.8)	(-12.3)		
0.85	18	1.2	-13	4.9	83	نصف لوغاريتمية	هولندا T
		(1.9)	(-1.9)	(56.3)	(23.3)		
0.70	25		2.6	4.2	9.3	خطية	فرنسا T
			(1.1)	(20.3)	(2.3)		
0.86	29			٢١,٣	١٥,٣	خطية	إيطاليا T
				(45.3)	(2.3)		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade التوصيات والمقترحات:

(٢) تمثل صادرات الفراولة المصرية تمثل نحو ١٧% من واردات الاتحاد الأوروبي من خارج الاتحاد، مما يعني أن الفرصة متاحة لتنمية الصادرات المصرية من الفراولة داخل دول الإتحاد الأوروبي، والاستفادة من ارتفاع معدل نمو الطلب على الفراولة داخل أسواق كل من هولندا، وبلجيكا، والمملكة المتحدة من خلال زيادة الصادرات المصرية من الفراولة، وتحسين جودتها.

(٣) الاهتمام بإنشاء شركات نقل مبردة متخصص في التصدير البري للفراولة بدعم من الدولة، خاصا للدول المجاورة.

(١) الاهتمام بزراعة الأصناف المبكرة من الفراولة، وأهمها صنف فستقال المطلوب في أسواق الإتحاد الأوروبي، خاصة بعد زيادة الحصة المعفية من الجمارك من الفراولة المصرية من ١٧٠٥ طن إلى ١٠٠٠٠ طن سنوياً، وتوسيع موسم التصدير للإتحاد الأوروبي من ١/١٠ حتى ٤/٣٠ سنوياً، نظراً لأن الفراولة المصرية تواجه منافسة قوية من قبل الفراولة الإسباني داخل أسواق الإتحاد الأوروبي، لذلك يجب الاهتمام بزراعة الأصناف المبكرة من الفراولة.

جيهان محمد عبد الفتاح، تنمية الصادرات المصرية للخضر لأهم الاسواق العالمية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، ٢٠١٢.

داليا عبد الحميد هلال يسن، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

عباس فتحي العوضي (دكتور)، موقف صادرات الفراولة المصرية في الاسواق العالمية، ورقة بحثية مقدمة إلى معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٣.

محمد حمدي سالم (دكتور)، وحيد علي مجاهد (دكتور)، مقاييس التنافسية الإطار النظري ونماذج التطبيق، ورقة عمل مقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٧.

Dominick Salvatore, International Economics, Fordham University, 1999.

Mohamed Khairy El Ashry (Dr.), Comparative and Impeditive Advantages of Egyptian vegetables in the World Market, Agricultural Economics dept, Faculty of Agricultural, Suez Canal University, May, 2002.

Web site: www.comtrde.un.org

Web site: www.Faostate.org

Economics of The world market for Egyptian exports strawberries

Fayyad, B. S.

Associate Professor of Agricultural Economics

ABSTRACT

The results of this search have shown that the World exporting quantity of strawberry increased from about 473.8 thousand tons in Period (2000-2007) to about 577.60 thousand tons in Period(2008- 2014). The study also showed that the Arab market is the main market for Egyptian strawberry exports during the two periods of the study, which absorbs about 51.3% of the exported quantity of strawberry during the first period, and about 53.3% during the second period. On the other hand, the European countries absorbed about 44.5% of the volume of Egyptian strawberry exports during the first period, the value of exports accounted for about 29% of the total Egyptian strawberry exports during that period, while during the second period Egyptian strawberry exports to European countries dropped to about 39% of the total quantity exported, as the value of these exports rose from about 29% to about 64% of the average value of Egyptian exports of strawberry during the two periods of study, respectively. By studying the relationship between the amount of Egyptian exports of strawberry in the Saudi market, the results of the model indicate that the average export price of Egypt to Saudi Arabia and the average price of American Exports were the most two influential variables on the amount of Egyptian strawberry exports to this market. The results also indicate that the amount of Egypt's exports to Saudi Arabia and price ratio between export price of strawberry of both Egypt and Spain were the variables that affected the amount of the total Egyptian exports of strawberry in the world market. The results of the econometric model indicate that the average of the Egyptian per capita consumption of strawberry increased with the increasing of domestic production by 0.95%, while the increasing the average of the Egyptian per capita consumption shrieked with sinking of the Egyptian price of the strawberry and with sinking of the average of the foreign per capita consumption of the Egyptian exports by 0.13%, 0.05%, respectively. The results also showed that the increasing of the average foreign per capita from Egyptian strawberry exports were mainly due to: shrinking of the average of the Egyptian per capita consumption and reducing of the prices of the Egyptian strawberry exports by 7.5% and 1.5%, respectively. The estimated demand elasticities illustrated that the demand of the Egyptian strawberry exports was flexible in the Netherlands, Belgian and the United Kingdom markets, which is consistent with findings from demand growth rates and exports. This group of markets was characterized by increase of the market share of Egyptian exports and by high demand growth rates. Meanwhile, Saudi market demand of the Egyptian strawberry was inelastic, which referred to the stability of the Egyptian exports in this market.

(١) قوة التصدير لمحمول ما = كمية الصادرات من المحصول ÷ الإنتاج المحلي من نفس المحصول
(٢) الاعتماد على التصدير لمحمول ما = كمية الصادرات من المحصول ÷ (كمية الصادرات + الإنتاج المحلي)